



كۆمارى عىراق
دادگای بالای ئىتیحادى

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٢٣٤/اتحادية/٢٠٢٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٩/١١/٢٠٢٢ برئاسة القاضي السيد جاسم محمد عبود وعضوية القضاة السادة غالب عامر شنين وحيدر جابر عبد وحيدر علي نوري وخلف احمد رجب وايوب عباس صالح وعبد الرحمن سليمان علي وديار محمد علي ومنذر ابراهيم حسين المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

المدعى: باسم خزعل خشان (عضو مجلس النواب العراقي) - وكيله المحاميان أحمد سعيد موسى وحيدر سعيد موسى.

المدعى عليه: رئيس مجلس النواب/ إضافة الى وظيفته - وكيله كل من المستشار القانوني هيثم ماجد سالم والموظف الحقوقي سامان محسن ابراهيم.

الادعاء:

ادعى المدعى بواسطة وكيله بأنه يطعن في دستورية المادة (٢) من القانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٩ (التعديل الثاني لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ الذي أصبح نافذاً من تاريخ تشريعه في ٩/١٢/٢٠١٩) وذلك لتعارضها مع المادة (١٢٢/ثالثاً) من الدستور ومع قرار المحكمة الاتحادية العليا المرقم (١١٧/اتحادية/٢٠١٩) الصادر في ٢/٥/٢٠٢١ وكما يلي: ان قرار المحكمة المذكور تضمن الحكم بإنهاء عمل مجالس المحافظات من تاريخ انتهاء الدورة الانتخابية في منتصف سنة ٢٠١٧ وهذا يعني أن المادة (١) من القانون أصبحت منعدمة لأنها تنص على إنهاء عمل مجالس المنتهية أصلاً قبل سنّها، حيث تضمنت الفقرة (٥) من قرار المحكمة المذكور أنفاً الحكم بإنهاء عمل المحافظين بعد انقضاء دورة مجالس المحافظات الانتخابية، وجاء فيه ما يأتي: ((وإن استمرار المحافظ بمنصبه باستمرار عمل مجلس المحافظة المنتهية دورته يناقض مبدأ التداول السلمي للسلطة، لذلك نصت المادة

الرئيس
جاسم محمد عبود

١ م.ق طارق سلام

Federal Supreme Court - Iraq - Baghdad

Tel -009647706770419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

PO.BOX: 55566

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد

هاتف - ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٠٤١٩

البريد الإلكتروني

ص . ب - ٥٥٥٦٦



كۆمارى عىراق
دادگاى بالاي ئىتىحادى

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٢٣٤/اتحادية/٢٠٢٢

(٣٠) من القانون اعلاه (يستمر المحافظ ونائباه ورؤساء الوحدات الإدارية في تصريف الأمور اليومية بعد انتهاء مدة الدورة الانتخابية للمجالس والى حين انتخاب من يخلفهم من قبل المجالس الجديدة)، وهذا يعني إن عمل المحافظ ينتهي مع انتهاء دورة مجلس المحافظة ويستمر بتصريف الأمور اليومية، وهذا ينسجم مع ما نصت عليه المادة (١٢٢/ثالثاً) من الدستور، والتي نصت على (يعد المحافظ الذي ينتخبه مجلس المحافظة الرئيس التنفيذي الأعلى في المحافظة لممارسة صلاحياته المخول بها من قبل المجلس))، وإن الحكم بتعارض استمرار المحافظين بعملهم يعد حكماً ضمناً بعدم دستورية المادة (٢) محل الطعن التي تم تشريعها قبل صدور قرار المحكمة المذكور آنفاً لأنها تتعارض معه ومع أحكام الدستور التي كشفها هذا القرار، كما أن علوية قرارات المحكمة الاتحادية العليا التي تأتي في المرتبة الثانية بعد الدستور، فيكون الحكم الواجب التطبيق هو حكم المحكمة وليس حكم المادة (٢) محل الطعن، بالإضافة إلى أن المادة (٢) المطعون فيها كانت من أهم أسباب تراخي مجلس النواب ومجلس الوزراء عن تحديد موعد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات وتمثل مخالفة دستورية جسيمة، لذا طلب المدعي من المحكمة الاتحادية العليا الحكم بإلغاء المادة (٢) من القانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٩. سجلت الدعوى لدى هذه المحكمة بالعدد (٢٣٤/اتحادية/٢٠٢٢) وتم استيفاء الرسم القانوني عنها وفقاً للمادة (٢١/أولاً) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا المرقم (١) لسنة ٢٠٢٢، وتبلغ المدعى عليه بعريضتها ومستنداتها وفقاً للبند (ثانياً) من المادة ذاتها، فأجاب وكيله باللائحة الجوابية المؤرخة ٢٠٢٢/١٠/٣٠ خلاصتها أن النظر في طلب المدعي هو خارج اختصاص المحكمة المحدد بموجب المادة (٩٣/أولاً) من الدستور، وإن القانون محل الطعن صدر قبل صدور قرار المحكمة المذكور في عريضة الدعوى ولو كانت نية المحكمة الحكم بعدم دستوريته لأشارت إلى ذلك صراحة، كما أن النص محل الطعن جاء وفقاً لمبدأ دوام انتظام سير المرافق العامة وضرورة الحيلولة دون شغور منصب مهم في محافظات الدولة مثل منصب المحافظ وهو الأساس الذي دفع المشرع الى تشريعه لاستمرار المحافظ ونائبيه ورؤساء الوحدات الإدارية بممارسة مهامهم وفق القوانين

الرئيس

جاسم محمد عبود

م.ق طارق سلام

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad

Tel -009647706770419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

PO.BOX: 55566

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد

هاتف - ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٠٤١٩

البريد الالكتروني

ص . ب - ٥٥٥٦٦